

## 213406 – كيف ينصح والده ويقنعه بإعفاء لحيته ؟

### السؤال

كيف أقنع والدي بعدم حلق لحيته ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

لا شك أن حلق اللحية معصية ؛ لما في حلقها من مخالفة الأمر النبوي بإعفائها ، ولما في ذلك من التشبه بالكفار الذين يتزينون بحلق لحاهم ، وكذا التشبه بالفساق والنساء والمخنثين من الرجال .

راجع جواب السؤال رقم : (1189) .

ثانياً :

من المواطن التي ينبغي مراعاة تمام الحكمة فيها : عندما يحتاج الإنسان إلى وعظ أحد والديه ، ونصحه وتذكيره عند ، ترك واجب ، أو فعل محرم .

ونجمل النصح في هذا المواطن ، وبخصوص هذه المسألة فيما يلي :

أولاً :

الاعتداء بخليل الرحمن إبراهيم عليه السلام عندما جاء ينصح أباه ويذكره ويدعوه إلى الإيمان ، ومن صور هذا الاعتداء :

– التلطف إليه في النصح بقوله له : يا أبت ، يا أبت ، يا أبت .

– بيان أن سبيل الهداية هو العلم ، كما في قوله له : ( يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ) .

– بيان أن سبيل العصيان هو سبيل الشيطان الذي تكبر على ربه وعصاه ، وذلك في قول إبراهيم لأبيه : ( يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ

الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا )

– أنه إنما ينصحه خوفاً عليه أن يصيبه ما يصيب أهل العصيان من عذاب الله : ( يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ

الرَّحْمَنِ ) .

– مقابلة الإساءة بالصبر عليها ، واحتمالها ، والصفح عنها ؛ فإنه لما قال له أبوه : ( لَئِنْ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ) (

قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ) .

ثانيا :  
 بيان أن السعادة في امتثال الأمر النبوي ، وأن البؤس في مخالفته ، وأن في إعفاء اللحية : التشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ،  
 وصحبه رضي الله عنهم ، والصالحين من عباد الله ، وأن في حلقها التشبه بمن ذكرنا آنفا !!

ثالثا :  
 أن إعفاء اللحية عنوان الرجولة ، ومظهر من مظاهر تمامها ، وفي حلقها تخنث وتشبه بالنساء .

رابعا :  
 الاستعانة في نصحه ببعض الكتيبات ، أو المقاطع المرئية والمسموعة التي تتحدث عن هذا الموضوع ، فتُقدم إليه بصورة  
 مهذبة ليطلع على ما فيها .

خامسا :  
 كثرة الدعاء له أن يهديه الله إلى إعفائها وعدم حلقها .

وينظر لمزيد الفائدة جواب السؤال رقم : (52891) .

والله تعالى أعلم .